

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 120 @ السعادات البلقيني بالشيخ الإمام وأن المترجم طاف به أسبوعاً سنة خمس وعشرين .

عمر بن محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد السراج أبو حفص بن الشمس الحلبي الأصل الدمشقي الشافعي الخواجا بن الخواجا أخو البدر حسن الماضي والآتي أبوهما ويعرف بابن المزلق بضم الميم وفتح الزاي وكسر اللام المشددة . ولد تقريباً سنة ست وثمانين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها في رفاهية ونعمة فحفظ القرآن وسمع على الحافظ الزين بن رجب مجلس البطاقة وسمع على غيره وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان خيراً سالكا طريق أبيه في تعاني التجارة بل رأيت وصفه بالجناب العالي الخواجي ملجأ الفقراء والمساكين ، ولما خربت عين المدينة النبوية وسئل الظاهر ططر في عمارتها أرسل صاحب الترجمة بخمسائة دينار لعماريتها ومدحه الزين بن عياش مقرئ الحرمين بما في ترجمته . مات في الطاعون سنة إحدى وأربعين بدمشق رحمه الله . .

عمر بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل بن أبي العباس . السراج أبو حفص الربيعي الجعبري الأصل نسبة لقلعة جعبر الخليلي الشافعي المقرئ شيخ بلد الخليل . ولد كما أخبرني به في سنة خمس وثمانمائة ببلاد الخليل . ونشأ بها فحفظ القرآن عند الجولاني بالجيم وصلى به أجمع على قاعدة الشاميين وخطب ، والمنهاج والشاطبية والملحة وعرض المنهاج على الخطيب التاج إسحق بن إبراهيم التميمي وأجاز له والملحة على العلاء قاضي الخليل وتفقه بالتاج الخطيب ويا بن رسلان والشمس البرماوي وغيرهم وتلا لنا فع وابن كثير وأبي عمرو على الشمس محمد بن صلح الزرعي وللبيع جمعا لبعض ختمة علي أبي القسم النويري وكذا بالشام على الفخر بن الصلف وقرأ عليه بعض البخاري وبحث في النحو على موسى المغربي وغيره ، ثم انتقل إلى القدس فبحث عليه طرفاً من المنهاج الفرعي ، وسمع دروسه في غير وأجاز له ولزم التاج الغرابيلي في سماع غالب منظومة ابن الحاجب لمقدمته في النحو بل قرأ عليه شرح النخبة لشيخنا وكذا لازم ماهراً وابن شرف وبحث عليه غالب ألفية ابن مالك وسمع على الشمس التدمري وإبراهيم عظيمات وابن الجزري ومحمد بن علي بن البرهان وأحمد ابن حسين النصيبي وعلي بن إسماعيل بن إبراهيم القصراوي المسلسل وجزء ابن عرفة وعلى الثلاثة الأولين تسعة أحاديث منتقاة من جزء الأنصاري والمسلسل بالمصافحة وعلى الأولين منتقى من مشيخة ابن كليب ومن ثمانيات النجيب وجميع نسخة إبراهيم بن سعد وجزء البطاقة وحديث الهميان وعلى الأول فقط منتقى